



الإستراتيجية العالمية لحفظ النباتات 2020-2011



الهيئة الدولية لحماية الحدائق النباتية
النباتات في خدمة الكوكب



الاتفاقية المتعلقة
بالتنوع البيولوجي

الإستراتيجية العالمية لحفظ النباتات: 2011-2020

منشورات الهيئة الدولية لحماية الحداثق النباتية
الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

أيلول (سبتمبر) 2012

الرقم الدولي المعياري للكتاب: 978-1-905164-41-7

للاستشهاد بمحتويات هذا الكتاب، يوصى باستخدام العبارات التالية: الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، 2012.
الإستراتيجية العالمية لحفظ النباتات: 2011-2020.
الهيئة الدولية لحماية الحداثق النباتية، ريتشموند، المملكة المتحدة.

التصميم: www.seascapedesign.co.uk



الهيئة الدولية لحماية الحداثق النباتية
النباتات في خدمة الكوكب



الاتفاقية المتعلقة
بالتنوع البيولوجي



عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي



كان إقرار «الإستراتيجية العالمية لحفظ النباتات» من قبل اتفاقية التنوع البيولوجي في عام 2002، بمثابة علامة بارزة تشير إلى إحراز تقدم كبير من حيث رفع مستوى الوعي بالتهديدات التي تواجهها النباتات في جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى أن ذلك القرار التاريخي وفر للعالم، ولأول مرة، إطاراً منسجماً منطقياً للسياسات والإجراءات اللازمة لإيقاف الخسارة في التنوع النباتي، وقد تميز الطور الأول لتنفيذ «الإستراتيجية العالمية لحفظ النباتات» بإنجازات بالغة الأهمية على مختلف الأصعدة الدولية والوطنية، من حيث التصدي لبعض المشاكل والضعف التي تواجهها النباتات. وهذه التحديات تشمل تطوير استراتيجيات إقليمية لحفظ النباتات في العديد من البلدان والمناطق؛ إقامة شراكة عالمية لحفظ النباتات؛ استكمال أول قائمة ضبط مرجعية لنباتات العالم، وغيرها من البرامج والمشاريع والمبادرات الجديدة، التي يقوم بها جمع غفير من الأفراد والمؤسسات والمنظمات لدعم تنفيذ الإستراتيجية العالمية.

على الرغم من التقدم الذي تم إحرازه بالفعل، فليس في وسعنا أن نكون راضين. فلا يمكن اعتبار ما حققناه إلا بداية جيدة لهذا العمل تضع الأساس الذي سنبنى عليه. لذلك، تكتسب المرحلة الثانية لتنفيذ «الإستراتيجية العالمية لحفظ النباتات» للفترة 2011-2020 أهمية بالغة لو أردنا الحفاظ على عشرات الآلاف من أنواع النباتات التي شارفت على الانقراض وإيقاف الخسارة في تنوع أنواع النبات والأنظمة البيئية القائمة على النبات التي تتعرض للمخاطر في شتى بقاع العالم. كما أن الأهداف المحدثة الستة عشر التي تتضمنها «الإستراتيجية العالمية لحفظ النباتات»، توفر لنا الأساس الذي ينبغي الارتكاز إليه في رصد التقدم الذي نحززه في مسعانا لتحقيق هدفنا الأسمى وهو إيقاف خسارة الأنواع النباتية بحلول العام 2020 والإسهام في سبيل تحقيق الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.

وما هذا الكتيب سوى مورد للعاملين في مجال حفظ النباتات، وعلى وجه الخصوص لدعم رفع مستويات الوعي بين المختصين العاملين في مجال الحفظ، راسمي السياسات، جهات التمويل وأولئك القادرين على المساعدة في تعزيز قدرات وجهود حفظ النبات على جميع المستويات. أننا نرحب بالالتزام المستمر لأعضاء الشراكة العالمية لحفظ النباتات في دعم تنفيذ الإستراتيجية العالمية لحفظ النباتات في جميع أرجاء العالم ونحث الآخرين على الانضمام أيضاً إلى هذا المجهود، للمساعدة في ضمان استمرار توافر التنوع النباتي، الذي هو عمادنا اليوم، للأجيال القادمة، بصفته مورداً متجدداً سياسياً، نرعاه ونغذيته كجزء من عالم مستدام.

بروليو فيريرا دي سوزا دياس
الأمين العام التنفيذي
الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

بيتر وايس جاكسون
رئيس،
الشراكة العالمية لحفظ النباتات

المحتويات

04	المقدمة
05	المقرر 17/10 لؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بخصوص "توحيد مبادئ للإستراتيجية العالمية لحفظ النباتات"
09	الإستراتيجية العالمية لحفظ النباتات: 2011-2020
13	أهداف الإستراتيجية العالمية لحفظ النباتات: 2011-2020
18	المبررات التقنية لأهداف الإستراتيجية العالمية لحفظ النباتات: 2011-2020
34	تنفيذ الإستراتيجية العالمية لحفظ النباتات
35	الملحق 1 أهداف آيشي للتنوع البيولوجي الواردة في الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 المنبثقة عن الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

تم إقرار الإستراتيجية العالمية لحفظ النباتات من قبل مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي المنعقد في عام 2002. وقد اشتملت هذه الإستراتيجية على 16 غاية ينبغي تحقيقها بحلول عام 2010. وبعد مراجعة معمقة أجريت في عام 2007 للتقدم الذي تم إحرازه نحو التوصل إلى تلك الغايات، أقرت الأطراف الموقعة على اتفاقية التنوع البيولوجي أنه، وفي حين أنه تم إحراز تقدم ملموس على المستويات كافة، إلا أن الحاجة كانت ماثلة لمزيد من العمل فيما وراء العام 2010 من أجل تحقيق الغايات المرسومة في الإستراتيجية. لذلك، أوصت الجهات الأطراف بتطوير تحديث موحد للإستراتيجية العالمية، بما في ذلك تحديث الأهداف الستة عشر الموجهة نحو تحقيق نتائج فعلية.

وقد تم اعتماد التوحيد المحدث للإستراتيجية العالمية لحفظ النباتات وتحديد غاياتها الجديدة للفترة 2011-2020 بموجب المقرر 17/10 الصادر عن الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، وذلك بتاريخ 29 تشرين الأول (أكتوبر) 2010.

يشمل هذا الكتيب العناصر التالية:

1. المقرر 17/10: توحيد محدث للإستراتيجية العالمية لحفظ النباتات 2011-2020
2. الإستراتيجية العالمية لحفظ النباتات: الرؤية، بيان المهمة، المبرر المنطقي، والمبادئ العامة (مرفق للمقرر 17/10)
3. الأهداف والغايات للفترة 2011-2020 (مرفق للمقرر رقم 17/10)
4. المبررات التقنية لأهداف الإستراتيجية العالمية لحفظ النباتات (كما تم طرحها أثناء الاجتماع السادس عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية لاتفاقية التنوع البيولوجي (SBSTTA 16) في أيار / مايو 2012)
5. تنفيذ الإستراتيجية (مرفق للمقرر 17/10)



1- المقرر 10/17

مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي بخصوص التوحيد المحدث للإستراتيجية العالمية لحفظ النباتات

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يعترف بالدور الحاسم للنباتات في دعم قدرة النظام الإيكولوجي على التحمل، وتوفير خدمات النظام الإيكولوجي؛ و(في) التكيف مع التحديات البيئية والتخفيف منها، بما في ذلك، ضمن أمور أخرى، تغير المناخ؛ و(في) دعم رفاه الإنسان،

وإذ يرحب بجهود بعض الأطراف في إعداد استجابات وطنية و/أو تعميم هذه الأهداف، بما في ذلك الاستجابة الإقليمية من أوروبا لتحديث الخطة الإستراتيجية الأوروبية لحفظ النباتات باستعمال إطار هذه الإستراتيجية،

وإذ يشير إلى أن التنفيذ الوطني للإستراتيجية يسهم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وخاصة في القضاء على الفقر (الهدف 1)، والأزمة الصحية (الهدف 6) وكفالة الاستدامة البيئية (الهدف 7)،

وإذ يقر بالجهود التي اضطلع بها الشركاء، والمنظمات الدولية وأصحاب المصلحة الآخرون للإسهام في بلوغ الأهداف وبناء القدرات من أجل تنفيذ الإستراتيجية،



Antonina Shmaraeva

وإذ يرحب بتقرير حفظ النباتات، المتاح بلغات الأمم المتحدة الست، كعرض عام موجز للتقدم المحرز في تنفيذ الإستراتيجية، وإذ يعترف بمساهمة حكومة أيرلندا في إعداد التقرير ونشره،

وإدراكا منه بأنه على الرغم من إحراز تقدم كبير في تنفيذ الإستراتيجية على جميع المستويات، إلا أن مزيدا من العمل سيكون مطلوبا في فترة ما بعد عام 2010 لتحقيق الغايات المنصوص عليها في الإستراتيجية،



1. يقرر اعتماد التحديث الموحد للإستراتيجية العالمية لحفظ النباتات، بما في ذلك الأهداف العالمية الموجهة نحو تحقيق نتائج فعلية للفترة 2011-2020، كما هي واردة في المرفق 1 (على الصفحة 35)، ومواصلة تنفيذ الإستراتيجية كجزء من الإطار الأوسع للخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020؛
2. يشدد على أن الأهداف العالمية الموجهة نحو تحقيق نتائج فعلية للفترة 2011-2020 ينبغي اعتبارها إطارا مرنا يمكن بداخله تطوير أهداف وطنية و/أو إقليمية، وفقا للأولويات والقدرات الوطنية، مع مراعاة الاختلافات في التنوع النباتي بين البلدان؛
3. يشدد على الحاجة إلى بناء القدرات اللازمة من أجل تسهيل تنفيذ الإستراتيجية، خصوصا في الأطراف من البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نموا والدول الجزرية الصغيرة النامية من بينها، والأطراف ذات الاقتصاد الانتقالي؛
4. يشدد على الحاجة الملحة إلى حشد الموارد المالية والتقنية والبشرية اللازمة تمشيا مع إستراتيجية حشد الموارد المنبثقة عن الاتفاقية، وتعزيز القدرات والشراكات من أجل تحقيق أهداف هذه الإستراتيجية؛
5. يدعو الأطراف، الحكومات الأخرى، الآلية المالية، ومنظمات التمويل إلى تقديم دعم واف ومستدام وفي التوقيت المناسب لتنفيذ الإستراتيجية، وخصوصا من جانب الجهات الأطراف في البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نموا والدول الجزرية الصغيرة النامية، فضلا عن الأطراف ذات الاقتصاد الانتقالي؛
6. يدعو الأطراف والحكومات الأخرى إلى القيام بما يلي:
(أ) إعداد أو تحديث الأهداف الوطنية و/أو الإقليمية حسب الاقتضاء وإدراجها، حيثما يكون ذلك ملائما، في الخطط والبرامج والمبادرات ذات الصلة، بما في ذلك الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية الرامية إلى الحفاظ على التنوع البيولوجي، ومواءمة التنفيذ الإضافي للإستراتيجية مع الجهود الوطنية و/أو الإقليمية لتنفيذ "الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020"؛

(ب) تعيين نقاط اتصال وطنية للإستراتيجية حيثما لم يتم تعيينها من قبل، بغرض تعزيز التنفيذ على المستوى الوطني، وذلك وفق الفقرة 6 من المقرر 10/7،

7. يدعو أيضا المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة إلى القيام بما يلي:

(أ) تأييد الإستراتيجية المحدثة والإسهام في تنفيذها، بما في ذلك من خلال تعزيز الجهود المشتركة الموجهة نحو وقف الخسارة في التنوع النباتي؛

(ب) دعم الجهود الوطنية والإقليمية لتحقيق أهداف الإستراتيجية من خلال تيسير بناء القدرات، نقل التكنولوجيا، تبادل المعلومات وحشد الموارد؛

(ج) دعم إعداد حقائق أدوات محددة لمديري المناطق المحمية المحلية وتجميع دراسات الحالة لبيان أفضل الممارسات الإدارية في وقف التراجع في المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد النباتية؛

8. يدعو الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى تعزيز تنفيذ الإستراتيجية من قبل جميع القطاعات على المستوى الوطني، وذلك بالتجانس مع ”الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020“ والصكوك والبروتوكولات والمبادرات الأخرى ذات الصلة بالاتفاقية، بما في ذلك الخطة الإستراتيجية لبروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية؛

9. يقرر إجراء استعراض في منتصف المدة للتحديث الموحد للإستراتيجية وغاياتها في عام 2015، بالتراصف مع استعراض منتصف المدة للخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 واستعراض تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛

10. يطلب كذلك إلى الأمين التنفيذي أن يتعاون مع الشراكة العالمية لحفظ النباتات وغيرها من الشركاء والمنظمات الأخرى ذات الصلة، ورهنا بتوافر الموارد اللازمة، في سبيل القيام بما يلي:

(أ) مواصلة تطوير المبررات التقنية والمراحل الرئيسية والمؤشرات الخاصة بالإستراتيجية المحدثة من خلال آلية التنسيق المرنة، بما يتسق مع ”الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020“، وذلك لاستعراضها من جانب الهيئة الفرعية للمسائل العلمية والتكنولوجية في اجتماعها الخامس عشر؛



Christopher K Willis



James Aldred



FAO/22353/J.Micaud

(ب) إعداد نسخة متصلة مباشرة مع شبكة الإنترنت لحزمة الأدوات الخاصة بالإستراتيجية العالمية لحفظ النباتات بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، وذلك بحلول عام 2012، بما في ذلك عقد حلقة عمل لتحديد الغرض والسياق والمنتجين والمستخدمين وتقييم تنفيذ رزمة الأدوات، مع الأخذ بعين الاعتبار كذلك الخطوط العامة التي أعدها الاجتماع الثالث لفريق الاتصال، من أجل تيسير وتشجيع إعداد وتحديث الاستجابات الوطنية والإقليمية ومن أجل تعزيز التنفيذ على الصعيد الوطني/الإقليمي؛

(ج) تنظيم حلقات عمل إقليمية لبناء القدرات والتدريب بشأن تنفيذ الإستراتيجية على الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي، وذلك بالاقتران، إلى أقصى قدر ممكن، مع حلقات العمل الأخرى ذات الصلة؛

(د) زيادة التوعية بمساهمة الأنشطة التي يتم تنفيذها بعد عام 2010 كجزء من تنفيذ الإستراتيجية في سبيل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، والتي من شأنها الإسهام في رفاه البشر والتنمية المستدامة؛

11. يدعو الأمين التنفيذي إلى تقديم توصيات بخصوص

التدابير اللازمة لتنفيذ الإستراتيجية على الصعيد الوطني ودمج تنفيذها مع البرامج والصكوك والبروتوكولات والمبادرات الأخرى للاتفاقية، بما في ذلك المواءمة مع "الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020" وتدابير تنفيذها؛

12. يعرب عن تقديره لحكومة أيرلندا، حكومة إسبانيا، الشراكة العالمية لحفظ النباتات، الهيئة الدولية لحماية الحدائق النباتية، الحدائق الملكية النباتية كيو، حدائق النباتات في شيكاغو، وحدائق النباتات في دربان، على دعمها للأنشطة المتعلقة بإعداد الإستراتيجية المحدثة، فضلا عن شركة بوينغ على دعمها للاجتماعات الإقليمية؛

13. يعرب عن امتنانه للمنظمة الدولية لحفظ حدائق النباتات على إعاره مسؤول برامج إلى الأمانة من أجل دعم تنفيذ الإستراتيجية حتى عام 2010.

الإستراتيجية العالمية المحدثة لحفظ النباتات 2011-2020

الرؤية

تأخذ الإستراتيجية في اعتبارها النباتات في البيئات البرية والمائية، سواء أكانت مائية داخلية أم بحرية. كما أن الإستراتيجية تنطبق على المستويات الرئيسية الثلاثة للتنوع البيولوجي بالشكل الذي تعترف به الاتفاقية، وهي التنوع الجيني النباتي، أنواع النباتات ومجتمعاتها، وما يتصل بها من موائل وأنظمة إيكولوجية.

وفي حين تتناول الإستراتيجية مملكة النباتات، مع التركيز بصورة رئيسية على النباتات العليا وغيرها من المجموعات المعروفة، مثل النباتات الطحلبية والسرخسية، إلا أنه يمكن للأطراف ولغيرها من الحكومات وأصحاب المصلحة المعنيين النظر في وضع استراتيجيات حفظ لمجموعات أخرى، مثل الطحالب والفطريات (بما في ذلك الأنواع المشكلة للأشنة).

لا حياة بلا نبات، بل إن أداء الكوكب وبقاءنا يعتمدان على النباتات. والإستراتيجية تسعى إلى وقف الخسارة المستمرة في التنوع النباتي.

تتمثل رؤيتنا في مستقبل إيجابي ومستدام، تساهم فيه أنشطة البشر في مساندة تنوع حياة النباتات (بما في ذلك ديمومة التنوع الجيني النباتي، بقاء أنواع النباتات ومجتمعاتها، وما يتصل بها من موائل وأنظمة إيكولوجية)، ويساند التنوع النباتي بدوره سبل عيشنا ورفاهتنا ويحسنهما.

بيان المهمة

تحفزنا الإستراتيجية العالمية لحفظ النباتات على العمل معا على جميع المستويات - المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية - لفهم ثروة العالم الضخمة من التنوع النباتي، وحفظها واستخدامها على نحو مستدام، مع تعزيز التوعية بهذه الإستراتيجية وبناء القدرات اللازمة لتنفيذها.



Alan Hamilton

الأهداف

تتناول الإستراتيجية العالمية لحفظ النباتات التحديات التي تفرضها التهديدات الموجهة للتنوع النباتي.

ويتمثل الغرض الشامل للإستراتيجية في تحقيق الأهداف الثلاثة للاتفاقية، ولا سيما ما يتعلق منها بحفظ التنوع النباتي، مع مراعاة المادة 8(ي) من الاتفاقية، وبروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية، وبروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقسيم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها.



ينبغي النظر إلى تنفيذ الإستراتيجية ضمن الإطار العريض للخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. كذلك، فإن الآليات اللازمة لتمكين الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين من تنفيذ الاتفاقية بفعالية ومن رصد التقدم المحرز في التنفيذ في إطار الخطة الإستراتيجية الجديدة، سيكون لها صلة وثيقة بهذه الإستراتيجية.

تتكون الإستراتيجية من الغايات الخمس التالية:

(أ) الغاية الأولى: فهم التنوع النباتي بطريقة جيدة وتوثيقه والاعتراف به؛



(ب) الغاية الثانية: الحفظ الفوري والفعال للتنوع النباتي؛

(ج) الغاية الثالثة: استعمال التنوع النباتي بطريقة مستدامة ومنصفة؛

(د) الغاية الرابعة: ترويج التعليم والتوعية في مجال التنوع النباتي، ودوره في سُبُل العيش المستدامة وأهميته بالنسبة لجميع أشكال الحياة على الأرض؛

(هـ) الغاية الخامسة: تنمية القدرات والمشاركة الجماهيرية اللازمة لتنفيذ الإستراتيجية.

المبرر المنطقي للإستراتيجية

من المعترف به عالمياً أن النباتات تشكل جزءاً حيوياً من التنوع البيولوجي في العالم، ومورداً ضرورياً لكوكب الأرض. وبالإضافة إلى الأنواع النباتية المستزرعة، التي تستخدم كأغذية وأخشاب وألياف، هناك نباتات برية كثيرة تتمتع بالكثير من الأهمية والإمكانات الاقتصادية والثقافية، ومنها المحاصيل والسلع الأجلة، وخاصة في الوقت الذي تتصدى فيه البشرية للتحديات الناشئة عن التغير البيئي وتغير المناخ. وتقوم النباتات بدور رئيسي في حفظ التوازن البيئي الأساسي لكوكبنا، وحفظ استقرار النظم الإيكولوجية فيه، وتوفر مكوناً لا يمكن استبداله لموائل الحياة الحيوانية في العالم. ولم يتم حتى الآن تجميع قائمة جرد كاملة لنباتات العالم، ولكنه من المقدر أن مجموع الأنواع النباتية الوعائية يبلغ حوالي 400.000 نوع.⁽¹⁾

ومن الشواغل الملحة، أن كثيراً من الأنواع النباتية ومجتمعاتها، وتفاعلاتها الإيكولوجية، بما في ذلك العلاقات الكثيرة بين الأنواع النباتية والمجتمعات والثقافات البشرية، مهددة بالانقراض بفعل عوامل من صنع الإنسان، مثل تغير المناخ، فقدان الموائل وتحويلها، الاستغلال المفرط، الأنواع الغريبة الاجتياحية، التلوث، وإزالة الغابات لأغراض الزراعة وأنواع التنمية الأخرى، وذلك ضمن جملة أمور. وإذا لم توقف هذه الخسارة، ستضيع أيضاً فرص عديدة لإيجاد حلول جديدة للقضايا الاقتصادية والاجتماعية والصحية والصناعية الملحة. علاوة على ذلك، يشكل التنوع النباتي شاغلاً، وخصوصاً للمجتمعات الأصلية والمحلية، التي تقوم بدور حيوي في التصدي لخسارة التنوع النباتي.

في حالة بذل جهود على جميع المستويات لتنفيذ هذه الإستراتيجية المحدثة بالكامل:



BGCI

- (1) ستواصل المجتمعات حول العالم الاعتماد على النباتات للحصول على خدمات وسلع النظام الإيكولوجي، بما في ذلك الأغذية، الأدوية، المياه النقية، تحسن المناخ، المناطق الطبيعية البرية المنتجة، مصادر الطاقة، وجو صحي؛
- (2) ستؤمن البشرية القدرة على استخدام إمكانات النباتات بالكامل للتخفيف من تغير المناخ والتكيف معه، مع الاعتراف بدور التنوع النباتي في الحفاظ على قدرة النظم الإيكولوجية على التحمل؛
- (3) ستخفض بدرجة كبيرة مخاطر انقراض النبات بسبب الأنشطة البشرية، وسيتم حماية التنوع الجيني للنباتات؛

¹ Paton, Alan J.; Brummitt, Neil; Govaerts, Rafaël; Harman, Kehan; Hinchcliffe, Sally; Allkin, Bob; Lughadha, Eimear Nic. 2008. Target 1 of the Global Strategy for Plant Conservation: a working list of all known plant species—progress and prospects. *Taxon*, Volume 57, Number 2, May 2008, pp. 602-611(10).



(4) سيتم استعمال التراث المتطور الغني للتنوع النباتي على نحو مستدام، وتقاسم المنافع المتأتية من استعمالها بإنصاف لحل المشاكل المثارة، ودعم سبل العيش وتحسين رفاهية الإنسان؛

(5) سيتم الاعتراف بالمعارف والابتكارات والممارسات لدى المجتمعات البشرية الأصلية والمحلية، التي تعتمد على التنوع النباتي، واحترامها وصيانتها وحفظها ؛

(6) سيدرك الناس في كل مكان الحاجة الملحة لحفظ النباتات، كما أنهم سيفهمون أن النباتات تساند حياتهم وأن على كل فرد منهم أداء دوره في حفظ النباتات.

المبادئ العامة للإستراتيجية العالمية لحفظ النباتات

- إن الأهداف الستة عشر الواضحة والمستقرة والموجهة نحو تحقيق نتائج فعلية على المدى الطويل، والتي تم اعتمادها على المستوى العالمي، تقدم إرشادات لتحديد أهداف وطنية بخصوص النباتات. وينبغي فهم هذه الأهداف على نحو عملي، وليس حرفياً. فهي تسعى إلى أن تكون إستراتيجية، بدلا من أن تكون شاملة.
- قد يمكن إعداد مكونات إقليمية للإستراتيجية باستعمال نهج جغرافي بيولوجي.
- ينبغي أن يؤخذ بالاعتبار تنفيذ الإستراتيجية داخل الإطار الأوسع للخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. إذ أن الضغوط على التنوع البيولوجي والأسباب الكامنة لفقدان التنوع البيولوجي تؤثر أيضا على النباتات بنفس قدر تأثيرها على المكونات الأخرى للتنوع البيولوجي. لذلك، لم يكن المقصود من العناصر التي تشملها ”الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020“ أن تدخل في الإستراتيجية العالمية المحدثة لحفظ النباتات، ولكن ينبغي النظر إليها كمكونات تكميلية وضرورية لتنفيذ الإستراتيجية بفعالية.

أهداف “الإستراتيجية العالمية لحفظ النباتات 2011-2020”

الغاية الأولى:

فهم التنوع النباتي بطريقة جيدة وتوثيقه والاعتراف به بدرجة كافية

الهدف 1:

إعداد قائمة إلكترونية لجميع النباتات المعروفة.

الهدف 2:

إجراء تقييم لحالة حفظ جميع أنواع النباتات المعروفة، إلى أقصى قدر ممكن، لإرشاد إجراءات الحفظ.

الهدف 3:

إعداد وتبادل المعلومات، والبحوث والنواتج المرتبطة بها، والوسائل اللازمة لتنفيذ الإستراتيجية.



BGCI

الغاية الثانية :

حفظ التنوع النباتي بطرق عاجلة وفعالة

الهدف :4

حفظ ما نسبته 15 في المئة على الأقل من كل منطقة إيكولوجية أو مجموعة نباتية من خلال الإدارة الفعالة و/أو إحياء هذه المناطق.

الهدف :5

حماية ما نسبته 75 في المئة على الأقل من المناطق الأكثر أهمية للتنوع النباتي في كل منطقة إيكولوجية مع وجود إدارة فعالة لحفظ النباتات وتنوعها الجيني.

الهدف :6

إدارة ما نسبته 75 في المئة على الأقل من أراضي الإنتاج في كل قطاع على نحو مستدام، بما يتمشى وحفظ التنوع النباتي.

الهدف :7

حفظ ما نسبته 75 في المئة على الأقل من أنواع النباتات المعروفة المهددة بالانقراض في مواقعها الطبيعية.

الهدف :8

حفظ ما نسبته 75 في المئة على الأقل من أنواع النباتات المهددة بالانقراض في مجموعات خارج الموقع الطبيعي، ويفضل أن تكون في بلد المنشأ، وإتاحة ما نسبته 20 في المئة على الأقل منها في برامج الانتعاش والاستعادة.

الهدف :9

حفظ ما نسبته 70 في المئة من التنوع الجيني للمحاصيل، بما في ذلك أصولها البرية وأنواع النباتات الأخرى ذات القيمة الاجتماعية-الاقتصادية، مع احترام ما يرتبط بها من معارف أصلية ومحلية، وصونها والحفاظ عليها.

الهدف :10

وضع خطط إدارة فعالة لمنع الغزوات البيولوجية الجديدة وإدارة المناطق التي تتعرض للغزو والتي تمتلك أهمية بالنسبة للتنوع النباتي.



Mecit Vural

الغاية الثالثة :

استعمال التنوع النباتي بطريقة مستدامة ومنصفة

الهدف 11 :

عدم تعرض أي نوع من النباتات البرية للخطر نتيجة التجارة الدولية.

الهدف 12 :

جميع المنتجات المشتقة من النباتات البرية يتم حصادها من مصادر مستدامة.

الهدف 13 :

الحفاظ على المعارف والابتكارات والممارسات الأصلية والمحلية المرتبطة بموارد نباتية، أو زيادتها، حسب الاقتضاء، لدعم الاستخدامات المعتادة، وسبل العيش المستدامة، والأمن الغذائي المحلي والرعاية الصحية المحلية.



Moray McLeish / The Nature Conservancy

الغاية الرابعة :

دعم التعليم ورفع مستويات الوعي في مجال التنوع النباتي، ودوره في تأمين سبل العيش المستدامة، وأهميته بالنسبة لجميع أشكال الحياة على الأرض

الهدف 14 :

إدماج أهمية التنوع النباتي والحاجة إلى حفظه في برامج الاتصال والتثقيف والتوعية العامة.



Bian Tan

الغاية الخامسة :

تتمية القدرات والمشاركة الجماهيرية اللازمة لتنفيذ الإستراتيجية

الهدف 15 :

توفير العدد الكافي من الأفراد المدربين الذين يستخدمون التسهيلات المناسبة، وفقا للاحتياجات الوطنية، لتحقيق أهداف هذه الإستراتيجية.

الهدف 16 :

إنشاء أو تعزيز مؤسسات وشبكات وشرابات لحفظ النباتات على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، لتحقيق أهداف هذه الإستراتيجية.



Bian Tan

المبررات التقنية لأهداف الإستراتيجية العالمية لحفظ النباتات 2011-2020

تم تطوير المبررات المنطقية المعروضة أدناه من خلال عملية تشاورية شارك فيها مختلف أطراف الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والجهات الأعضاء في الشراكة العالمية لحفظ النباتات وغيرهم من أصحاب المصلحة الرئيسيين. وقد تمت مناقشة هذه المبررات من قبل أطراف الاتفاقية أثناء الاجتماع السادس عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية لاتفاقية التنوع البيولوجي (SBSTTA 16) في أيار/ مايو 2012، حيث أقر المؤتمر بالطبيعة المؤقتة لهذه المبررات، التي تشجع الدول الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة على الاستفادة منها، على سبيل المثال من خلال تكييفها لتوجيه عملية تطوير/ تحديث وترويج الإستراتيجيات الوطنية لحفظ النباتات ودمجها في إستراتيجيات التنوع البيولوجي الوطنية وخطط العمل المنبثقة عنها، آخذين بالاعتبار الظروف الوطنية الخاصة.

الغاية 1: فهم التنوع النباتي بطريقة جيدة وتوثيقه والاعتراف به بدرجة كافية

الهدف 1:

إعداد قائمة إلكترونية لجميع النباتات المعروفة.

المدة والمبرر التقني: تشكل إتاحة أنواع النباتات المعروفة على نطاق واسع مطلباً أساسياً لحفظ النباتات، وهي توفر خط الأساس اللازم لتحقيق ورصد الأهداف الأخرى للإستراتيجية. وقد كان الهدف 1 فيما سبق (في عام 2010) يرمي إلى إعداد "قائمة عمل يمكن الوصول إليها على نطاق واسع لأنواع معروفة من النباتات كخطوة نحو تحقيق نظام عالمي كامل من النباتات". وقد تحقق هذا الهدف في نهاية عام 2010 على شكل "قائمة النباتات" (يرجى زيارة الموقع: www.theplantlist.org). واستناداً إلى المعرفة المكتسبة من إصدار قائمة النباتات، فمن المقرر حالياً إعداد قائمة إلكترونية لنباتات العالم بحلول عام 2020، بحيث تضم جميع أنواع النباتات المعروفة. ولم يتم حتى الآن تحديد الهيكل الخاص بالحياة النباتية، غير أنه من الضروري أن يكون إطاراً قادراً على استيعاب المعلومات المتعلقة بالنباتات على المستوى الإقليمي (على المستوى الوطني أو دونه)، وعلى تقديم أجوبة في السياقين الإقليمي والعالمي على حد سواء. وينبغي أن تتضمن عملية التحسين وضع مترادفات أكثر اكتمالاً لأسماء النباتات؛ وعمليات توزيع جغرافي على المستوى القطري على الأقل، بالاعتماد على مجموعات النباتات والقوائم المراجعة والدراسات الوطنية؛ والبيانات المتعلقة بالموائل؛ وأدوات التحديد، ولا سيما المفاتيح والصور والأوصاف التفاعلية؛ وحالة الحفظ (مع روابط بالتقييمات التي تجري في إطار الهدف 2)؛ وغيرها من التحسينات الأخرى الممكنة عملياً كإدراج الأسماء العامة على سبيل المثال. ويوجد الكثير من هذه البيانات بالفعل في شكل رقمي أو مطبوع، ويمكن استخدامها من أجل تزويد قائمة النباتات بالمعلومات. وهو أكثر من مجرد مشروع يطرح في مجال تكنولوجيا المعلومات، على الرغم من أن خبراء تصنيف النباتات سوف يؤدون دوراً حاسماً في حل مشكلة التصنيف الذي يختلف بين المناطق الجغرافية وفي تحضير أعمال جديدة متخصصة ومتعلقة بالنباتات من أجل تحديث المعلومات القديمة وسد



الفجوات الكبيرة القائمة. وسوف تكتسي أيضاً عملية بناء القدرات في مجال التصنيف، على النحو الوارد في المبادرة العالمية للتصنيف، والربط بين المبادرات الوطنية والإقليمية والعالمية، أهمية حاسمة في الحفاظ على القائمة الإلكترونية لنباتات العالم وتحسينها وتحديثها.

الهدف 2:

إجراء تقييم لحالة حفظ جميع أنواع النباتات المعروفة، إلى أقصى قدر ممكن، من أجل توجيه إجراءات الحفظ.

المدة والمبرر التقني: توفر فئات ومعايير القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية إطاراً قوياً لهذا الهدف، مما يتيح إجراء مقارنة للتهديدات من خلال طائفة متنوعة من المقاييس المكانية والزمانية. وعلى الرغم من أن تقييم جميع الأنواع بواسطة هذه الطريقة بحلول عام 2020 لا يعد إجراءً واقعياً، فإن إجراء عمليات تقييم لعينات تمثيلية لأنواع النباتات (عينات مؤشر القائمة الحمراء للنباتات الصادرة عن الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية) سوف يقدم نظرة عامة عالمية وخط أساس يمكن على ضوءهما تتبع الاتجاهات القائمة. كما أن القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية والتي تتضمن الفئات والقوائم الحمراء الوطنية التي جرى تقييمها على المستوى العالمي، سوف تتيح معلومات



مفيدة ذات صلة بالسياسات. ويمكن أن تعطى الأولوية لتقييم الأنواع ذات الأهمية الاجتماعية-الاقتصادية من أجل توجيه الأنشطة المدرجة في إطار الأهداف 9 و12 و13. وقد تسنى تقييم حالة حفظ العديد من أنواع النباتات، سواء من خلال العمليات التي تجري على المستوى القطري و/أو من خلال المبادرات الدولية التي تستخدم مجموعة متنوعة من العمليات. ومن الممكن أن يوفر تجميع هذه التقييمات القائمة على الأدلة نظرة عامة مهمة عن معلومات حالة الحفظ القائمة، ونقطة الانطلاق في توجيه إجراءات الحفظ. وتشكل قائمة العمل المتعلقة بعمليات تقييم الحفظ نهجاً ضرورياً وعملياً يتناسب مع الحاجة الملحة إلى تقييم الأنواع بغية تيسير سبل التقدم نحو تحقيق الهدفين 7 و8. ويمكن أن تتم عملية النشر من خلال استحداث بوابة على شبكة الإنترنت تتيح إمكانية الوصول إلى جميع التقييمات الموجودة لكل نوع وتكون موصولة بالقائمة الإلكترونية لنباتات العالم (الهدف 1). ويشكل التقييم الكامل لجميع أنواع النباتات المعروفة وفقاً لمعيار دولي متسق الهدف المحدد على المدى الطويل من أجل تيسير إجراءات الحفظ.

الهدف 3:

إعداد وتبادل المعلومات والبحوث والنواتج المرتبطة بها، والأساليب اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية.

المدة والمبرر التقني: يشكل حفظ البحوث والمنهجيات والتقنيات العملية للحفظ في مجال علم الأحياء عنصراً أساسياً في حفظ التنوع النباتي وفي الاستخدام المستدام لمكوناته. وسوف تستفيد مبادرات الحفظ من الإعداد والنشر الفعال للمعلومات والأدوات ودراسات الحالة القائمة على نتائج البحوث الموجودة والجديدة والخبرات العملية في مجال الإدارة. وتشمل المجالات الرئيسية التي تتطلب تطوير التوجيهات وتقديم المشورة بشأنها ما يلي: إدماج الحفظ في الموقع الطبيعي وخارج الموقع الطبيعي في الخطط والبرامج والاستراتيجيات ذات الصلة؛ والحفاظ على النباتات المهددة داخل النظم الإيكولوجية؛ وإعداد المعلومات المتعلقة باستجابات أنواع النباتات لتغير المناخ



وتدابير الحد منه؛ وتطبيق نهج النظام الإيكولوجي؛ وتحقيق التوازن بين الاستخدام المستدام وعمليات الحفظ؛ ووضع منهجيات لتحديد أولويات عملية الحفظ؛ وإعداد توجيهات بشأن استعادة النظام الإيكولوجي؛ وإعداد المعلومات المتعلقة برصد أنشطة الحفظ والاستخدام المستدام. ومع ذلك، فإن الاحتياجات قد تتفاوت من بلد إلى آخر. ويشكل إعداد مجموعة أدوات مساهمة مفيدة من أجل تحقيق هذا الهدف.

الهدف 4:

حماية ما لا يقل عن 15 في المئة من كل منطقة إيكولوجية أو نوع من أنواع النباتات من خلال الإدارة الفعالة و/ أو إحياء هذه المناطق.

المدة والمبرر التقني: يرمي هذا الهدف إلى الاستمرار في توفير خدمات النظام الإيكولوجي من خلال حفظ المناطق الإيكولوجية أو المجموعات النباتية على المستويين الوطني و/أو الإقليمي، وهو ما يؤدي إلى توليد المنافع على المستوى العالمي. ومن المفهوم أن "المناطق الإيكولوجية" هي مساحات من الأرض أو المياه التي تضم تجمعاً متميزاً من الناحية الجغرافية لمجتمعات طبيعية تشترك في تركيب الأنواع الحية، والديناميات الإيكولوجية، والظروف البيئية، وتتفاعل فيما بينها إيكولوجياً بطرق تؤدي دوراً حاسماً في استمرارها على المدى الطويل. وتعني الإدارة الفعالة أن هذه المناطق تدار من أجل ضمان استمرار وجود الغطاء النباتي وما يرتبط به من مكونات حيوية وغير حيوية. وتتوفر نُهج مختلفة لتحديد هذه المناطق، غير أنه في نطاق هذه الإستراتيجية، فإن النُهج الأكثر ملاءمة هي تلك التي تستند إلى أنواع النباتات الرئيسية (مثل التندرا، والمنغروف، الغابات الساحلية المعتدلة). ويجب تأمين هذه المناطق الإيكولوجية أو أنواع النباتات من خلال الإدارة الفعالة، وهو ما يعني إدارة هذه المناطق من أجل ضمان استمرار وجود الغطاء النباتي وما يرتبط به من مكونات حيوية وغير حيوية. ويشمل هذا الهدف الاضطلاع بأعمال الإحياء في المناطق الإيكولوجية المتدهورة من أجل تعزيز حالة حفظها وتحسين مستوى توفير خدمات النظام الإيكولوجي بالتوازي مع تأمين التنوع النباتي.

وعلى العموم، فإن الغابات والمناطق الجبلية ممثلة تمثيلاً جيداً في شبكات المناطق المحمية، في حين تتسم المراعي الطبيعية (مثل السهول) والنظم الإيكولوجية الساحلية ومصبات الأنهار، بما في ذلك أشجار المنغروف، بضعف تمثيلها. وينطوي هذا الهدف على ما يلي: (1) زيادة تمثيل المناطق الإيكولوجية غير المؤمنة في شبكات المناطق المحمية، (2) تعزيز سلامة تجمعات المجتمعات الطبيعية المتميزة جغرافياً من خلال الإدارة الفعالة والإحياء الإيكولوجية.



George Yatskievych

وبغية تيسير سبل قياس التقدم المحرز، فلا بد من إتاحة خطط التصنيف المتعلقة بالمناطق الأيكولوجية على المستويين الوطني و/أو الإقليمي، وجعلها مماثلة لخطط التصنيف الرئيسية المعترف بها على المستوى العالمي. وتشمل مساهمة الآليات في هذا الهدف الشبكات الأيكولوجية، والمناطق المحمية، والمواقع المدرجة في المبادرات المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات، والممرات، وحدائق السلام، والمناطق المحمية التابعة للمجتمعات الأصلية والمجتمعات المحلية، بما في ذلك الغابات المقدسة والأراضي الرطبة والمناظر الطبيعية وبحيرات القرى وغابات مستجمعات المياه والأنهار والامتدادات الساحلية والمناطق البحرية. وسوف تساهم الأنشطة المضطلع بها في إطار برنامج عمل الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بشأن المناطق المحمية وفي إطار الهدف 5 في تحقيق هذا الهدف.

الهدف 5:

حماية ما لا يقل عن 75 في المئة من أكثر المناطق أهمية للتنوع النباتي في كل منطقة إيكولوجية مع وضع إدارة فعالة لحفظ النباتات وتنوعها الجيني.

المدة والمبرر التقني: يتألف هذا الهدف من مكونين اثنين - تحديد المناطق الهامة للتنوع النباتي، ومن ثم ضمان الحماية الفعالة لما لا يقل عن 75 في المئة من هذه المناطق. أما الهدف على المدى الأطول، فهو حماية 100 في المئة من جميع المناطق الهامة للتنوع النباتي، بما في ذلك توسيع نطاق هذه المناطق أو الربط فيما بينها، حسب الاقتضاء، من أجل التصدي للتهديدات القائمة، ولا سيما تلك المرتبطة بتغير المناخ. ويمكن تحديد أكثر المناطق أهمية للتنوع النباتي وفقاً لمعايير تشمل الاستيطان، وهشاشة الأنواع والموائل، وثرأ الأنواع، وأنماط التنوع الجيني و/أو تفرّد الموائل، بما في ذلك النظم الأيكولوجية الغابرة، مع الأخذ في الاعتبار أيضاً توفير خدمات النظام الأيكولوجي. وينبغي تحديد هذه المجالات على المستويين الوطني والمحلي. ويمكن ضمان الحماية (التأمين) من خلال الإدارة الفعالة للأراضي، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، تأمين المناطق المحمية.

سيتمثل التحدي الرئيسي في ضمان توفير الدعم للتدابير الإدارية الملائمة التي تعمل على الحفاظ على التنوع النباتي وتعزيزه. وتتسم التهديدات التي يتعين النظر فيها لدى وضع إدارة فعالة بتباينها في مناطق مختلفة وفي مواقع مختلفة، غير أنه ينبغي لها أن تشمل التهديدات التي يفرضها تغير المناخ. كما سيساعد تنفيذ هذا الهدف في تنفيذ الهدف 4 (حفظ المناطق الأيكولوجية) وفي إدارة الأنواع الغريبة الغازية في إطار الهدف 10. وحتى الآن، قام ما يزيد على 66 بلداً باتخاذ خطوات لتحديد المناطق الهامة للتنوع النباتي، ويمتلك ما لا يقل عن 17 بلداً منها برامج



John Manning

مستمرة تضطلع بمعالجة مسألة الحفظ، وكذلك بتوثيق المواقع. وتدرج بعض المناطق الهامة للتنوع النباتي ضمن المناطق المحمية رسمياً على الرغم من أن هذا الرقم يتباين تبايناً كبيراً بين البلدان.

ولا تعني النسبة المئوية التي تشكلها المناطق المحمية الهامة للتنوع النباتي بالضرورة أن الموقع يحظى بالحفظ الجيد. وسوف تضم المناطق الهامة للتنوع النباتي والتي تخضع لإدارة جيدة أضخم عدد من الأنواع وأكثرها مرونة، والعديد من الموائل الصغيرة؛ وهي توفر أماكن لاستئناف مسار الهجرة، ومستودعا لجينات التطور؛ وهي بذلك تحتل موضع الصدارة في جميع الخطط الواسعة النطاق المعنية بالحفاظ على المناظر الطبيعية والرامية إلى الحد من آثار تغير المناخ.

الهدف 6:

إدارة ما لا يقل عن 75 في المئة من أراضي الإنتاج في كل قطاع على نحو مستدام، بما يتماشى مع حفظ التنوع النباتي.



المدة والمبرر التقني: تتمثل الغاية النهائية لهذا الهدف في إدارة جميع أراضي الإنتاج على نحو مستدام دون ترك آثار سلبية على التنوع النباتي. ولأغراض هذا الهدف، فإن عبارة "أراضي الإنتاج" تشير إلى الأراضي (بما في ذلك الأراضي الرطبة) التي تستخدم بشكل رئيسي في الزراعة، بما في ذلك البستنة أو الرعي أو تربية الأحياء المائية أو تربية الأحياء البحرية أو الحراجة. وتشمل القطاعات التي سيُنظر فيها في إطار هذا الهدف جملة مسائل منها استغلال الأراضي الزراعية والمراعي والغابات، بما في ذلك حصاد المنتجات غير الخشبية من الغابات، وتربية الأحياء المائية. وتدعو عبارة "تمشياً

مع الحفاظ على التنوع النباتي" إلى إقامة إدارة مسؤولة في مجال استخدام الموارد، وتحسين مستوى حفظ واستعادة التنوع النباتي والمجموعات النباتية والموائل المرتبطة بها على المدى الطويل. وتتضمن هذه التدابير دمج عدد من الغايات في إدارة أراضي الإنتاج، وهي على النحو التالي: (1) حفظ التنوع النباتي، بما في ذلك التنوع الجيني؛ (2) حماية الأنواع النباتية الأخرى في المناطق الطبيعية التي تستخدم في الإنتاج والتي تعد نباتية فريدة في نوعها أو مهددة أو ذات قيمة اجتماعية واقتصادية خاصة؛ (3) استخدام ممارسات الإدارة التي تتجنب إحداث تأثيرات سلبية كبيرة على التنوع النباتي في النظم الإيكولوجية المحيطة. ومن ثم، فإن هذا الهدف يشجع على استخدام الممارسات الجيدة في الزراعة والبستنة والحراجة.

ويجري على نحو متزايد تطبيق طرق الإنتاج المتكاملة في الزراعة، بما في ذلك الإدارة المتكاملة للآفات، وزراعة الحفظ، والإنتاج المتكامل للمحاصيل والثروة الحيوانية، وإدارة الموارد الجينية النباتية على مستوى

المزرعة. وبالمثل، يجري تطبيق الحراثة الزراعية وغيرها من ممارسات الإدارة المستدامة للغابات على نطاق أوسع. على هذه الخلفية، وفي ضوء هذه المعلومات الأساسية واستناداً إلى الفهم الوارد أعلاه للمصطلحات المستخدمة، فإنه بالإمكان تحقيق هذا الهدف. وتلائم الأهداف الأكثر طموحاً للغابات والمراعي الطبيعية أو شبه الطبيعية. وتعد الإدارة المستدامة لأراضي الإنتاج عنصراً من العناصر الأساسية، حيث أنها ستؤدي إلى اتخاذ إجراءات يكون من أثارها حفظ التنوع النباتي. ويعد إنتاج الوقود الحيوي مسألة تثير مخاوف خاصة، وينبغي لإدارة مناطق الإنتاج المستخدمة لهذا الغرض أن تتخذ التدابير اللازمة لتجنب ممارسة الضغط على حفظ التنوع النباتي. وقد تدعو الحاجة إلى بذل المزيد من الجهد لتطوير أهداف فرعية محددة في مختلف القطاعات كأساس لرصد التقدم المحرز في تحقيق هذا الهدف.

وبغية قياس مدى التقدم المحرز، فإنه من الأهمية بمكان تحديد خطوط الأساس الواضحة ومؤشرات الأداء ووضع تعاريف للمصطلحات. وقد وضعت منظمة الأغذية والزراعة الدولية في الأونة الأخيرة نموذجاً جديداً من نماذج "التكثيف المستدام للإنتاج المحصولي" (2) ويعرض هذا النموذج نهجاً تتعلق بالسبل الكفيلة بتحقيق المزيد من الإنتاج في مساحة الأرض نفسها مع الحفاظ على الموارد، والحد من التأثيرات السلبية على البيئة، وتعزيز رأس المال الطبيعي وتدفق خدمات النظام الإيكولوجي.

الهدف 7:

حفظ ما لا يقل عن 75 في المئة من أنواع النباتات المعروفة المهددة في مواقعها الطبيعية.

المدة والمبرر التقني: ينبغي أن ينظر إلى تحقيق هذا الهدف كخطوة نحو الحفاظ الفعال في الموقع الطبيعي لجميع الأنواع المهددة. وتعني عبارة "الحفظ في الموقع الطبيعي" وجود مجموعات من الأنواع القادرة على البقاء من الناحية البيولوجية في منطقة محمية واحدة على الأقل أو الاضطلاع بإدارة هذه الأنواع على نحو



فعال خارج شبكة المناطق المحمية من خلال تدابير إدارة أخرى في الموقع الطبيعي. ويتطلب الحفاظ الفعال النظر فيما يلي: (1) التنوع الجيني للأنواع، (2) وظيفة النظام البيئي والقدرة على مواجهة التهديدات من قبيل تغير المناخ، من خلال تدابير منها تحديد ما إذا كانت شبكة المناطق المحمية تضم ممرات أو تدرجات مرتفعة، أو تتضمن موائل متعددة لتسهيل انتقال الأنواع. وينبغي أيضاً تفسير الهدف بشكل يتيح للموائل الهامة وعملية إحياء النظام الإيكولوجي إمكانية تحقيقه. وتمثل العديد من الأنواع المتوطنة بحكم تعريفها أنواعاً ضعيفة، وينبغي أن تعامل على سبيل الأولوية، أو كهدف فرعي يرمي إلى ضمان وجود جميع الأنواع المتوطنة في منطقة حفظ واحدة على الأقل، أو ضمان تغطيتها بخطط تتعلق بالأنواع ويمكن أن تكون مفيدة. وينبغي في هذا الصدد أن توفر المبادئ التوجيهية، الواردة في مجموعة الأدوات، إرشادات ملائمة في مجال استعادة الأنواع وانتعاشها. ويشكل وضع مبادئ توجيهية متفق عليها دولياً لمساعدة هجرة الأنواع التي تتأثر بتغير المناخ مطلباً ملحاً ينبغي وجوده في مجموعة الأدوات.

لا يوجد في العديد من المناطق المحمية، ولا سيما في البلدان النامية، أية أهداف واضحة المعالم في مجال الإدارة - ناهيك عن الأهداف المحددة المتعلقة بحماية الأنواع. وقد اُتسم التقدم المحرز في إطار هذا الهدف بمحدوديته بسبب انعدام المعلومات المرجعية. وسيكون من الأهمية بمكان الانتقال من حفظ 75 في المئة من الأنواع في الموقع الطبيعي إلى حفظ نسبة 100 في المئة. ومن ثم، فإن الإجراءات التي يعتمد عليها هذا الهدف ستظل خطوات ضرورية بعد عام 2020، حيث أن الهدف الحالي يشكل فقط مرحلة رئيسية من مراحل تحقيق الغاية المتمثلة في وقف فقدان التنوع النباتي.

الهدف 8:

حفظ ما لا يقل عن 75 في المئة من أنواع النباتات المهددة في مجموعات خارج الموقع الطبيعي، ويفضل أن يكون ذلك في بلد المنشأ، وإتاحة ما لا يقل عن 20 منها في برامج الانتعاش والإحياء.

المدة والمبرر التقني: يسعى هذا الهدف إلى وضع برنامج شامل للحفاظ خارج الموقع الطبيعي، بحيث يكمل الحفاظ في الموقع الطبيعي من خلال إعداد مجموعات ممثلة جينياً واتخاذ التدابير التي تعزز الاستجابة لآثار تغير المناخ، بالإضافة إلى الاستخدام غير المستدام للأراضي والإفراط في استغلال موارد التنوع النباتي. وينبغي تحديد الغايات المشتركة التي ينشدها النهجان المعتمدان خارج الموقع الطبيعي وفي الموقع الطبيعي وتسيق الأنشطة بين هذين النهجين لضمان إتباع نهج متكامل على المستوى الوطني.

يجري حالياً حفظ ما يزيد على 10.000 نوع من الأنواع المهددة داخل مجموعات حية (الحدائق النباتية، بنوك البذور، ومجموعات زراعة الأنسجة). وقد تم إحراز تقدم نحو تحقيق هدف عام 2010 المتمثل في حفظ 60 في المئة من مجموع الأنواع النباتية المهددة من خلال تطوير المزيد من القدرات والموارد والخبرات وتوسيع إجراءات التشغيل الموحدة. وسيصار إلى الاستناد إلى هذه الإنجازات لتحقيق هدف عام 2020. وقد تسنى إحراز تقدم كبير في بعض البلدان، ولكن البلدان ذات التنوع البيولوجي المرتفع لا تزال تواجه تحديات كبيرة. وقد كان من الصعب قياس مدى تحقيق هذا الهدف نظراً لعدم وجود قوائم محدثة بالأنواع المهددة على الصعيد العالمية والإقليمية والوطنية، ونظراً لاستخدام قوائم مختلفة.

ينبغي أن تكون المجموعات الموجودة خارج الموقع الطبيعي متاحة ومتكررة على حد سواء، ويفضل أن تكون في

بلد المنشأ. وينبغي وضع لوائح ذات شفافية تراعي الغرض لتنظيم إمكانية الوصول إلى المجموعات الموجودة خارج الموقع الطبيعي وإتاحتها للجمهور بغية تسهيل وتعزيز استخدام المجموعات الموجودة خارج الموقع الطبيعي من أجل بلوغ أهداف، منها انتعاش الموارد الجينية النباتية واستعادتها وتعزيز استخداماتها الأخرى.

ينبغي منح الأولوية لتطوير مجموعات ممثلة جينياً (تراعي أعداد مجموعات النباتات وتوزيعها وسماتها الإيكولوجية) لأكثر الأنواع



تعرضاً للتهديد، والذي ينبغي تحقيق 90 في المئة منها. وتدعو الحاجة إلى التعمق في تعريف الأنواع ذات الأولوية، مثل الأنواع المتوطنة المحدودة العدد، الأنواع المحددة الفرعية، الأنواع المهددة بالانقراض، الأنواع ذات الاستخدام المعروف أو المحتمل في المستقبل، والأصول البرية للنباتات المفيدة (انظر الهدف 9). ولا ينبغي النظر إلى وجود الأنواع في مجموعات خارج الموقع الطبيعي على أنه أحد النواتج، بل ينبغي أن تكون هذه المجموعات ممثلة جينياً للأنواع. وبالنظر إلى إدراج حوالي 5 المئة فقط من الأنواع المهددة في الوقت الحالي في برامج الإنعاش والإحياء، فإن الحاجة تدعو إلى زيادة النسبة المئوية للأنواع المتاحة أمام هذه البرامج، من أجل تمكينها من التطور والتكيف، ولا سيما في مواجهة التغير البيئي المتزايد. ومن الضروري أن تتضمن مجموعات الأدوات المدرجة في إطار هذا الهدف بروتوكولات تتعلق بعينات ممثلة جينياً، وثائق بشأن أخذ العينات والمجموعات الموجودة خارج الموقع الطبيعي، الإدارة الجينية للمجموعات الموجودة خارج الموقع الطبيعي، وعودة ظهورها.

الهدف 9:

حفظ ما لا يقل عن 70 في المئة من التنوع الجيني للمحاصيل بما في ذلك أصولها البرية وأنواع النباتات الأخرى ذات القيمة الاجتماعية-الاقتصادية، مع احترام ما يرتبط بها من معارف أصلية ومحلية، وصونها والحفاظ عليها.

المدة والمبرر التقني: يوفر التنوع الجيني للمحاصيل وأصولها البرية الأساس البيولوجي لأمن البشر الغذائي ورفاهيتهم وسبل عيشهم، وكذلك ضمان التطور المستمر لهذه الأنواع في الطبيعة. ومن ثم، فإن حفظ هذا التنوع وما يرتبط به من معارف المجتمعات الأصلية والمعارف المحلية يشكل عنصراً أساسياً لضمان إتاحة الموارد الجينية النباتية التي يحتاجها الناس من أجل استخدامها في الوقت الحاضر وفي المستقبل. وقد أثبتت الرؤية النظرية والممارسة العملية، إلى جانب الاستراتيجيات الملائمة، أن حفظ 70 في المئة من التنوع الجيني لأحد المحاصيل هو هدف يمكن تحقيقه بالنسبة إلى معظم أنواع المحاصيل في عينة صغيرة نسبياً (تكون عموماً أقل من ألف عينة أو مجموعة)، بشرط تطبيق إستراتيجية سليمة من الناحية العلمية في مجال أخذ العينات.



بالنسبة لبعض المحاصيل الرئيسية التي يتراوح عددها من 200 إلى 300 محصول، فمن المرجح أن 70 في المئة من تنوعها الجيني الموجود خارج الموقع الطبيعي قد تسنى بالفعل حفظه في بنوك الجينات، ويجري أيضاً حفظ التنوع الجيني من خلال الإدارة على مستوى المزرعة والحفظ النشط في المواقع الطبيعية الموجودة في النظم الإيكولوجية الطبيعية، غير أن هذا النوع من الحفظ ما زال يفتقر في الوقت الحالي إلى تحديد من الناحية الكمية. ويمثل حفظ ما يرتبط بهذا التنوع من معارف المجتمعات الأصلية والمعارف المحلية تحدياً كبيراً للغاية ولا توجد حتى الآن منهجيات جرى اختبارها، كما أن عمليات تقييم معارف المجتمعات الأصلية والمعارف المحلية المرتبطة بالتنوع الجيني النباتي ما زالت محدودة. وقد حظي التنوع الجيني للمحاصيل

الثانوية وغيرها من الأنواع الاجتماعية-الاقتصادية الهامة، بما فيها الأنواع ذات الأهمية المحلية، باهتمام أقل. وقد تتضمن الأنواع ذات الأولوية التي يتعين معالجتها في إطار هذا الهدف بعض النباتات الطبية، منتجات الغابات غير الخشبية، الأجناس البرية المحلية، الأصول البرية للمحاصيل، والموارد النباتية المهمة وغير المستغلة بشكل كامل، وكذلك الأعلاف الرئيسية وأنواع الأشجار التي قد تصبح من المحاصيل في المستقبل. وقد تُمنح الأولوية لهذه الأنواع على المستويين الوطني والإقليمي على أساس كل حالة على حدة، وفقاً للأولويات الوطنية و/أو الإقليمية. ويمكن من خلال الإجراءات المشتركة بين البلدان تغطية ما يتراوح بين 2,000 و 3,000 نوع من هذه الأنواع في إطار هذا الهدف.

تم في عام 2010 نشر ” التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم (SOW2) “، الذي سلط الضوء على التغيرات الكبرى التي حدثت في مجالي الحفظ والاستخدام المستدام للموارد الجينية على المستوى العالمي. كما أن مجلس منظمة الأغذية والزراعة اعتمد ” خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (GPA-2) “، وهي الخطة المرتبطة بهذا التقرير، وذلك في 29 نوفمبر/ تشرين الثاني 2011. وتتضمن خطة العمل العالمية الثانية مجموعة تتألف من 18 نشاطاً متداخلاً من الأنشطة ذات الأولوية التي أعدت استناداً إلى المشاورات الإقليمية والثغرات القائمة والاحتياجات التي حددها التقرير المذكور.

الهدف 10:

وضع خطط إدارة فعالة لمنع حالات الغزوات البيولوجية الجديدة وإدارة المناطق التي تتعرض للغزو والتي تمتلك أهمية بالنسبة للتنوع النباتي.

المدة والمبرر التقني: يتناول هذا الهدف حالات الغزو التي تهدد النباتات والمجتمعات النباتية والموائل والنظم الإيكولوجية المرتبطة بها. وهو يستهدف المواقع المهمة بالنسبة للنباتات. ويجمع هذا الهدف بين كل من غزو الأنواع الغريبة (النباتات أو الحيوانات أو الكائنات الدقيقة)، واستجابات النظم الإيكولوجية أو الموائل التي يجري إدخالها فيها (أي أن النظام الإيكولوجي لا يبدي دائماً رد فعل سلبي). ويعتبر هذا الهدف خطوة أولى نحو وضع خطط إدارة لجميع أنواع حالات الغزو البيولوجي الرئيسية.



ينبغي وضع خطط الإدارة (باستخدام نهج النظام الإيكولوجي) لمعالجة الأضرار التي لحقت بالنباتات و/أو بمجتمعاتها واستعادة وظائف النظم الإيكولوجية وسلعها وخدماتها. ويتطلب هذا الإجراء تعريف النظم الإيكولوجية/الموائل في هذه الحالة على أنها ” المناطق

الهامة للتنوع النباتي “. وهناك حاجة ملحة إلى الاعتراف بأن تغير المناخ سيزيد من انتشار الأنواع الغريبة الغازية ومن تأثيرها. ومن ثم، فإنه ينبغي للعمل الذي يجري في المستقبل بشأن هذا الهدف ضمان توفير الاستعداد الكافي في هذا الشأن، وينبغي أن تشمل خطط الإدارة خيارات تتعلق بالتكيف مع تغير المناخ.

الهدف 11:

عدم تعرض أي نوع من أنواع النباتات البرية للخطر نتيجة التجارة الدولية

المدة والمبرر التقني: يشكل جمع بعض الأنواع النباتية النادرة أو المتوطنة أو المرغوب فيها تجارياً لأغراض التجارة تهديداً رئيسياً لبقائها في البرية. ويحدث ذلك بوجه خاص في الحالة التي قد تكون فيها موائلها نفسها مهددة، أو عند وجود هذه الأنواع بأعداد قليلة في حالتها الطبيعية. ويركز هذا الهدف على أنواع النباتات البرية التالية: (1) الأنواع المهددة حالياً بسبب التجارة الدولية، (2) الأنواع التي قد تصبح مهددة في المستقبل القريب بسبب المستويات العالية للتجارة الدولية. وتتضمن أنواع النباتات البرية المهددة بالانقراض بسبب التجارة الدولية الأنواع المدرجة في تذييلات "اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض". ويتمشى هذا الهدف مع الغرض الرئيسي الوارد في الرؤية الاستراتيجية لاتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض،⁽³⁾ والتي تؤكد على "عدم تعرض أي نوع من أنواع النباتات البرية للاستغلال غير المستدام الناجم عن التجارة الدولية".



Bian Tan

تقليدياً، كانت نباتات الزينة هي النباتات التي تغطيها "اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض"، بما في ذلك نباتات الفصيلة السحلبية والفصيلة

الصابرية المهددة بسبب عمليات جمعها من البرية لتحويلها إلى الحدائق والديفئات. ومع ذلك، فإنه يجري في الوقت الحالي تركيز المزيد من الاهتمام على المجموعات التجارية الكبرى للأنواع التي يتم الاتجار بها دولياً، مثل الأخشاب والنباتات الطبية. ويعد الرصد والمراقبة الدوليين للتجارة في النباتات المهددة من خلال اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض الوسيلة الرئيسية المستخدمة حالياً في التعاون والرصد الدوليين في مجال تجارة النباتات. وتسمح هذه الاتفاقية بالتجارة في أنواع النباتات التي يمكن أن تتحمل المعدلات الحالية للاستغلال، ولكنها تمنع التجارة في الأنواع التي تواجه خطر الانقراض. وقد تلحق التجارة الدولية في أنواع النباتات البرية أضراراً بالاستخدام المحلي والتقسيم العادل للمنافع الناشئة عن استخدام الأنواع بالإضافة إلى تهديدها لبقاء الأنواع على قيد الحياة.

يعد هذا الهدف فريداً في نوعه في سياق الإستراتيجية العالمية لحفظ النباتات، حيث يتم تنفيذه ورصده واستعراضه من خلال التأزم مع اللجنة المعنية بالنباتات والتابعة لاتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض. ويعتبر هذا الهدف أيضاً مكملاً للهدف 12.

(3) أُرقت الرؤية الاستراتيجية لاتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض بقرار المؤتمر 14-2، الذي أصدرته هذه الاتفاقية (أنظر: <http://www.cites.org/eng/res/14/14-02.php?vision>).

الهدف 12 :

جميع المنتجات المشتقة من النباتات البرية يتم حصادها من مصادر مستدامة.

المدّة والمبرر التقني: يتمشى هذا الهدف مع الهدف الثاني للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وهو يرمي على المدى الطويل إلى توفير مصادر مستدامة لجميع الموارد النباتية التي تنشأ بشكل طبيعي. وتتضمن "المنتجات النباتية" التي تحصد من المصادر البرية المنتجات الغذائية والأخشاب والورق وغيرها من المنتجات الخشبية، منتجات الألياف الأخرى، الخيزران، نباتات الصمغ، الراتنج، الأصباغ النباتية، نباتات الزينة، والنباتات الطبية وغيرها من النباتات ذات الاستخدام المباشر، بما فيها منتجات الغابات غير الخشبية، الأجناس البرية المحلية، الأصول البرية للمحاصيل، والموارد النباتية المهملة



وغير المستغلة بشكل كامل. وتضمن عبارة "من مصادر مستدامة" إدراج الممارسات المتبعة على طول سلسلة التوريد للاعتبارات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية، مثل التقاسم العادل والمنصف للمنافع، ومشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية. كما ينبغي أن تهدف القيمة المضافة وعملية التجهيز إلى ضمان الحد من حجم النفايات وضمان عدم إضرارها بالبيئة. ويُفترض أن المصادر التي تدار على نحو مستدام تشمل النظم الايكولوجية الطبيعية أو شبه الطبيعية، والتي تُدار على نحو مستدام من خلال تجنب الإفراط في حصاد المنتجات النباتية، أو الإضرار بالمكونات الأخرى للنظام الإيكولوجي.

تعكس صياغة هذا الهدف ضرورة الشروع في جرد المنتجات النباتية (وتحديد الأنواع التي تشتق منها)، وإلى تقييم أو إقرار استدامتها وفقاً لمعايير واضحة وعلمية. وسيتم تحفيز عملية تقييم التقدم المحرز من خلال اعتماد معايير ومؤشرات بشأن استدامة حصاد النباتات البرية (على سبيل المثال، معيار مؤسسة "فيروايلد FairWild"⁽⁴⁾) ووضع معايير ومؤشرات للإدارة المستدامة لمجموعة واسعة من الموائل التي توجد فيها هذه الأنواع. وبالنسبة إلى بعض أصناف المنتجات، يُعتقد بأنه سيكون من الصعوبة بمكان بلوغ هذا الهدف، كما سيكون رصد التقدم المحرز أكثر صعوبة مقارنة بالأهداف الأخرى. ويتطلب التنفيذ وضع مجموعة من النهج الخاصة بالمنتجات والنهج القطاعية، بما يتمشى مع برامج عمل الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بشأن التنوع البيولوجي الزراعي والاستخدام المستدام. وتدعو الحاجة إلى تعزيز الروابط مع القطاع الخاص والمستهلين بما يتمشى مع مبادرة قطاع الأعمال والتنوع البيولوجي التي وضعتها الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

(4) انظر الموقع التالي: <http://www.fairwild.org/publication-downloads/fairwild-standard-ver-20/FairWild-Standard-V2.pdf>

الهدف 13:

الحفاظ على المعارف والابتكارات والممارسات الأصلية والمحلية المرتبطة بموارد نباتية، أوزيادتها، حسب الاقتضاء، لدعم الاستخدامات المعتادة، وسبل العيش المستدامة، والأمن الغذائي المحلي والرعاية الصحية المحلية.

المدة والمبرر التقني: يدعم التنوع النباتي سبل عيش المجتمعات التقليدية وأمنها الغذائي والرعاية الصحية المقدمة لها. ويكتسب الحفاظ على معارف وابتكارات وممارسات المجتمعات المحلية والأصلية المتصلة باستخدام التنوع النباتي وحمايتها وتعزيزها أهمية رئيسية، ولا سيما بالنسبة للبلدان النامية. وإلى حد كبير، ترتبط المعارف والابتكارات والممارسات ذات الصلة بموقع معين، ومن ثم فإن حفظها يجب أن يُدار محلياً. ومع ذلك، فإن المستهلك يضطلع أيضاً بمسؤولية الحفاظ على المعارف التقليدية بالنظر إلى



أن العديد من المنتجات يجري الاتجار بها في جميع أنحاء العالم. ويربط الهدف 13 الإستراتيجية العالمية لحفظ النباتات بالمادتين 8 (ي) و 10 (ج) من الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، ويربطها بمبادئ نهج النظام الإيكولوجي،⁽⁵⁾ وبمبادئ أديس أبابا وخطوطها الإرشادية بشأن الاستخدام للتنوع البيولوجي.⁽⁶⁾ وتدعو مبادئ ملاوي بشأن نهج النظام الإيكولوجي، والتي اعتمدت في عام 2000، إلى وضع نهج واسع النطاق للنظام الإيكولوجي، وتوصي بتطبيق اللامركزية في الإدارة إلى أدنى مستوى مناسب، بما في ذلك من طرف المجتمعات المحلية. وتدعو مبادئ أديس أبابا وخطوطها الإرشادية، والتي اعتمدت في عام 2004، إلى اعتراف الدولة بأن استخدام المعارف والموارد يؤدي إلى تحقيق إدارة مستدامة، ولا سيما من طرف السكان المحليين. ويشكل هذا الهدف أيضاً صلة إستراتيجية بإطار الأهداف الإنمائية للألفية وهو يرتبط بشكل جيد بالمبادرات المتعلقة بسبل العيش المستدامة.

قد يساعد تنفيذ هذا الهدف، الذي يشكل تكملة للهدف 9، المجتمعات المحلية والأصلية، على المدى البعيد، على التكيف مع التحديات البيئية الناشئة، مثل تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي المرتبطة به، وكذلك على التكيف مع التكنولوجيات الجديدة. ويعد هذا الهدف في وضعه الراهن هدفاً يمكن، غير أنه ينبغي تحديد المؤشرات القابلة للقياس على المدى الطويل والمتوسط، وينبغي تعزيز وتوسيع نطاق مشاركة أصحاب المصلحة، ولا سيما المجتمعات الأصلية والمحلية. ومن الضروري وضع توجهات بشأن التنفيذ العملي على المستوى الوطني وتحديد الأهداف الفرعية المتعلقة بالأولويات المختلفة.

على الرغم من صعوبة تقييم هذا الهدف كميًا، فإن الخطوات الأولية تتطلب تعزيز فهم تنوع المجتمعات التقليدية في العالم وتحديد الأنشطة الأكثر شيوعاً فيما يتصل باستخدام النباتات وإدارة الموارد في المجتمع. ومن المطلوب أيضاً وضع أدوات قوية كضمانة للحفاظ على المعارف التقليدية.

(5) القسم 6/5 من المرفق بالمقرر 6/5.

(6) المرفق الثاني بالمقرر 12/8.

الهدف 14:

إدماج أهمية التنوع النباتي والحاجة إلى حفظه في برامج الاتصال والتثقيف والتوعية العامة.

المدة والمبرر التقني: إن فهمنا الواسع لدور النباتات في حياتنا اليومية سيساعد إلى حد كبير في تيسير سبل سلوك الحفظ المناسب. ويضطلع الاتصال والتثقيف والتوعية بأهمية التنوع النباتي واستخدامه المستدام بدور هام في تحقيق جميع أهداف الإستراتيجية. وتتضمن المفاهيم الأساسية للاتصال ما يلي:

- النباتات ضرورية لجميع أشكال الحياة على الأرض؛
- تكتسب النباتات أهمية محورية بالنسبة إلى منتجات وخدمات النظام الإيكولوجي؛
- تضطلع النباتات بدور هام في الحد من تغير المناخ؛
- تؤدي النباتات دوراً حاسماً في سير ورفاه حياتنا اليومية وسبل عيشنا؛
- بما أننا نضطلع بدور المشرف المسؤول عن البيئة، ينبغي علينا اتخاذ الإجراءات اللازمة لحفظ النباتات البرية والمزروعة على حد سواء واستخدامها على نحو مستدام.



Martin Clement

ينبغي على جميع قطاعات المجتمع، بما في ذلك المجتمعات الأصلية والمحلية وقطاع الأعمال ووسائل الإعلام وصانعي السياسات، وكذلك الجهات الموجودة في جميع مراحل التعليم الرسمي وغير الرسمي، أن تستوعب هذه المفاهيم على نحو واسع النطاق. وينبغي النظر في وضع مؤشرات محددة لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف الشامل. وبالنظر، على سبيل المثال، إلى الأهمية الإستراتيجية التي يكتسبها التثقيف بشأن حفظ النباتات، فإنه لا ينبغي إدراج هذه المسألة في المناهج الدراسية البيئية والعلمية فقط، بل ينبغي أيضاً إدراجها في المجالات الأوسع المتعلقة بسياسات تعميم التثقيف، مثل التاريخ

والسياسة والاقتصاد. وتشمل المسائل التي ينبغي معالجتها مسألة التركيز المفرط على الحيوانات وإهمال النباتات في برامج التوعية البيئية، الحاجة إلى زيادة تدريب المعلمين في مجال التنوع النباتي، النقص في فرص الاتصال بالطبيعة بصورة مباشرة، وضيق الرسائل الموجهة في ظل الحجم الضخم للإعلانات في جميع وسائل الإعلام.

الهدف 15:

توفير العدد الكافي من الأفراد المدربين الذين يستخدمون التسهيلات المناسبة، وفقاً للاحتياجات الوطنية، لتحقيق أهداف هذه الإستراتيجية.

المدة والمبرر التقني: تشدد الإستراتيجية المحدثة على عملية التنفيذ على المستويين الوطني والإقليمي، ويتجاوز نطاق هذا التنفيذ الأنشطة التقليدية لحفظ النباتات ليشمل الاستخدام المستدام، وكذلك التعاون مع المجتمعات المحلية والأصلية. وسيطلب تحقيق الأهداف الواردة في الإستراتيجية قدراً كبيراً من بناء القدرات، ولا سيما من أجل تلبية احتياجات العاملين في مجال الحفظ الذين يجري تدريبهم في مجموعة من التخصصات، مع إمكانية حصولهم على التسهيلات الكافية. وبالإضافة إلى وضع برامج



تدريب محلية ودولية على حد سواء، فإن تحقيق هذا الهدف يتطلب التزاماً طويل الأجل بصيانة البنية التحتية. ويُفترض أن تتضمن "التسهيلات الملائمة" الموارد التكنولوجية والمؤسسية والمالية الكافية. وينبغي أن يستند بناء القدرات إلى عمليات تقييم الاحتياجات الوطنية. وقد تدعو الحاجة إلى مضاعفة عدد الأشخاص المدربين العاملين في مجال حفظ النباتات في جميع أنحاء العالم. وبالنظر إلى التفاوت الجغرافي القائم حالياً بين التنوع البيولوجي والخبرة، فإن الوضع يتجاوز بكثير مسألة مضاعفة القدرات في بعض البلدان. وينبغي أن يتضمن تعزيز القدرات التدريب أثناء الخدمة، وكذلك تدريب المزيد من الموظفين وغيرهم من أصحاب المصلحة وصناع القرار، ولا سيما على مستوى المجتمعات المحلية.

لا يزال هذا الهدف يشكل عنصراً أساسياً لتحقيق الإستراتيجية، بيد أن جميع القيادات قد أبدت بوجه عام قدراً محدوداً من الالتزام والريادة. وعلى الرغم من عدم وجود خط أساس عالمي يمكن من خلاله قياس التقدم المحرز، وبالرغم من العدد القليل نسبياً للبلدان التي أجرت عمليات تقييم للاحتياجات، فقد أحرزت عدة برامج عالمية تقدماً كبيراً في مجال زيادة عدد الأشخاص المدربين في مجال حفظ النباتات، ولا سيما في البلدان النامية. وتدعو الحاجة إلى زيادة قابلية الهدف للقياس وتحديد خطوط الأساس. ويوصى بوضع إطار للتسيق والرصد، كما ينبغي ألا ينصب التركيز فقط على الأرقام، بل على النوعية أيضاً. وقد تشكل عمليات تقييم الاحتياجات الوطنية أولوية مبدئية. ومن الضروري دعم علم النباتات في جميع التخصصات ذات الصلة، ولا سيما في مرحلة التعليم العالي، حتى يتسنى لجميع القطاعات تقدير أهمية حفظ النباتات. وحيثما توافرت القدرات والتسهيلات بصورة فعلية، فإنه ينبغي تشجيع نقل المعارف. ويمكن تحقيق ذلك على المستوى الدولي عن طريق تعزيز نقل التكنولوجيا والمعارف التقنية. ويشكل تسريع وزيادة الاستثمار بشأن الهدف 15 عنصراً حاسماً في تحقيق الأهداف على نحو شامل بحلول عام 2020.

الهدف 16 :

إنشاء أو تعزيز مؤسسات وشبكات وشراكات لحفظ النباتات على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، لتحقيق أهداف هذه الإستراتيجية.

المدة والمبرر التقني: يمكن لشبكات الممارسين، إذا كانت فعالة، تعزيز الاتصال وتوفير آلية لتبادل المعلومات والخبرة التقنية والتكنولوجيا وإتاحة أحد المكونات المهمة في تنسيق الجهود فيما بين العديد من أصحاب المصلحة لتحقيق جميع أهداف الإستراتيجية. وتتيح الشبكات حلقة وصل أساسية بين أنشطة الحفظ على أرض الواقع والتنسيق والرصد ووضع السياسات على جميع المستويات.

تفرض القدرات والإمكانيات المؤسسية المحدودة في العديد من البلدان قيوداً على عملية تنفيذ الإستراتيجية على الصعيد الوطني. ومن ثم، فإن الحاجة تدعو إلى تعزيز الأطر المؤسسية. ويشمل هذا الهدف توسيع نطاق المشاركة في الشبكات القائمة، وكذلك إنشاء مؤسسات وشبكات جديدة عند الاقتضاء. ومن الضروري إقامة شراكات من أجل تعزيز الروابط بين مختلف القطاعات ذات الصلة بالحفظ، ومن الأمثلة على ذلك الشراكات بين القطاعات المعنية بالنباتات والقطاعات البيئية والزراعية والحرجية والتعليمية، وكذلك إقامة روابط فعالة بالمجتمعات المحلية والأصلية.

وعلى المستوى العالمي، أدى إنشاء الشراكة العالمية لحفظ النباتات إلى تحقيق بداية جيدة في عملية الجمع بين عناصر مجتمع حفظ النباتات، غير أنه لا يزال هناك نقص في مجال الشبكات المشتركة فيما بين القطاعات، مع محدودية التكامل المؤسسي وانعدام عمليات التعميم. وسوف يساعد إعداد استجابات وطنية للإستراتيجية على التركيز على إقامة الشبكات بين أصحاب المصلحة.



تنفيذ الإستراتيجية

سيحتاج تنفيذ الإستراتيجية إلى وضع تدابير على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية ودون الوطنية. ويشمل ذلك إعداد أهداف وطنية وإدراجها في الخطط والبرامج والمبادرات ذات الصلة، بما فيها الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية الخاصة بالتنوع البيولوجي. وسوف تتباين الأهداف الوطنية من بلد لآخر وفقاً للاختلافات في مستويات التنوع النباتي والأولويات الوطنية. وينبغي أن تنظر وكالات التمويل الثنائية ومتعددة الأطراف في أن تنفذ سياسات وإجراءات للتأكد من أن نشاطاتها التمويلية تدعم الإستراتيجية وأهدافها ولا تتعارض معها.

ينبغي تنفيذ الاتفاقية بطرق تتسجم مع الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 ومع برامج العمل والصكوك والبروتوكولات والمبادرات الأخرى في إطار الاتفاقية. وبالإضافة إلى ذلك، سيكون من الضروري إعداد إطار لرصد الإستراتيجية للفترة 2011-2020، بما في ذلك مراجعة المؤشرات والمراحل الرئيسية وتحقيق الانسجام فيما بينها بما يتماشى والعمليات بموجب إطار مؤشرات التنوع البيولوجي التابع للاتفاقية.

ومن أجل ضمان عدم عرقلة التقدم في التنفيذ بسبب التمويل المحدود وعدم وجود حلقات عمل تدريبية، هناك حاجة إلى توفير موارد بشرية وتقنية ومالية كافية للإستراتيجية المحدثة من أجل بلوغ الأهداف بحلول عام 2020. وبالتالي، وبالإضافة إلى الأطراف في الاتفاقية، ينبغي أن يشترك في مواصلة تطوير وتنفيذ الإستراتيجية مجموعة من الفاعلين، بما فيهم:

- (1) المبادرات الدولية (مثل: الاتفاقيات الدولية، المنظمات الحكومية الدولية، وكالات الأمم المتحدة، وكالات المساعدة المتعددة الأطراف)؛
- (2) أعضاء الشراكة العالمية لحفظ النباتات؛
- (3) منظمات الحفظ، ومنظمات البحوث (بما فيها مجالس إدارة المناطق المحمية، حداثق النباتات، بنوك الجينات، الجامعات، معاهد البحوث، المنظمات غير الحكومية، وشبكات المنظمات غير الحكومية)؛
- (4) المجتمعات والمجموعات الرئيسية (بما فيها المجتمعات الأصلية والمحلية، المزارعون، النساء، والشباب)؛
- (5) الحكومات (السلطات المركزية والإقليمية والمحلية)؛
- (6) القطاع الخاص.

لمزيد من المعلومات حول الإستراتيجية العالمية لحفظ النباتات، يرجى زيارة موقع "مجموعة الأدوات" الخاصة بالإستراتيجية على العنوان التالي: www.plants2020.net

المرفق 1

أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي، التي تتضمنها ”الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020“ المنبثقة عن الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الغاية الإستراتيجية ألف: التصدي للأسباب الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي عن طريق تميم التنوع البيولوجي في جميع قطاعات الحكومة والمجتمع

الهدف 1 بحلول عام 2020 كحد أقصى، يكون الناس على علم بقيم التنوع البيولوجي وبالخطوات التي يمكن اتخاذها لحفظه واستخدامه على نحو مستدام.

الهدف 2 بحلول عام 2020 كحد أقصى، تُدمج أحدث قيم التنوع البيولوجي في الاستراتيجيات الوطنية والمحلية للتنمية وللحد من الفقر وفي عمليات التخطيط كما يجري إدماجها، حسب الاقتضاء، في نظم الحسابات القومية ونظم الإبلاغ.

الهدف 3 بحلول عام 2020 كحد أقصى، تُلغى الحوافز، بما فيها الإعانات، الضارة بالتنوع البيولوجي، أو تزال تدريجياً أو تعدل من أجل تقليل أو تجنب التأثيرات السلبية، وتوضع وتُطبق حوافز إيجابية لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، بما يتماشى وينسجم مع الاتفاقية والالتزامات الدولية الأخرى ذات الصلة، مع مراعاة الظروف الاجتماعية-الاقتصادية الوطنية.

الهدف 4 بحلول عام 2020 كحد أقصى، تكون الحكومات وقطاع الأعمال وأصحاب المصلحة على جميع المستويات قد اتخذت خطوات لتنفيذ خطط أو تكون قد نفذت خططاً من أجل تحقيق الإنتاج والاستهلاك المستدامين وتكون قد سيطرت على تأثيرات استخدام الموارد الطبيعية في نطاق الحدود الإيكولوجية المأمونة.

الغاية الإستراتيجية باء: خفض الضغوط المباشرة على التنوع البيولوجي وتعزيز الاستخدام المستدام

الهدف 5 بحلول عام 2020، يخفّض معدل فقدان جميع الموائل الطبيعية، بما في ذلك الغابات، إلى النصف على الأقل، وحيثما يكون ممكناً إلى ما يقرب من الصفر، ويخفض تدهور وتفتت الموائل الطبيعية بقدر كبير.

الهدف 6 بحلول عام 2020، يتم على نحو مستدام إدارة وحصاد جميع الأرصدة السمكية واللافقاريات والنباتات المائية، بطريقة قانونية وبتطبيق النهج القائمة على النظام الإيكولوجي، وذلك لتجنب الصيد الجائر، ووضع خطط وتدابير إنعاش لجميع الأنواع المستنفدة، ولا يكون لمصايد الأسماك تأثيرات ضارة كبيرة على الأنواع المهددة بالانقراض والنظم الإيكولوجية الضعيفة، وأن تكون تأثيرات مصايد الأسماك على الأرصدة السمكية والأنواع والنظم الإيكولوجية في نطاق الحدود الإيكولوجية المأمونة.

الهدف 7 بحلول عام 2020، تدار مناطق الزراعة وتربية الأحياء المائية والحراثة على نحو مستدام، لضمان حفظ التنوع البيولوجي.

الهدف 8 بحلول عام 2020، يخفّض التلوث، بما في ذلك التلوث الناتج عن المغذيات الزائدة، إلى مستويات لا تضر بوظيفة النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي.

الهدف 9 بحلول عام 2020، تعرّف الأنواع الغريبة الغازية ومساراتها، ويحدد ترتيبيها حسب الأولوية، وتخضع للمراقبة الأنواع ذات الأولوية أو يتم القضاء عليها وتوضع تدابير لإدارة المسارات لمنع إدخالها وانتشارها.

الهدف 10 بحلول عام 2015، تُخفّض إلى أدنى حد الضغوط البشرية المتعددة على الشعب المرجانية، والنظم الإيكولوجية الضعيفة الأخرى التي تتأثر بتغير المناخ أو تحمّض المحيطات، من أجل المحافظة على سلامتها ووظائفها.

الغاية الإستراتيجية جيم: تحسين حالة التنوع البيولوجي عن طريق صون النظم الإيكولوجية، والأنواع والتنوع الجيني.

الهدف 11 بحلول عام 2020، يتم حفظ 17 في المئة على الأقل من المناطق الأرضية ومناطق المياه الداخلية و10 في المئة من المناطق الساحلية والبحرية، وخصوصا المناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، من خلال نظم مدارة بفاعلية ومنصفة وتتسم بالترابط الجيد، وممثلة إيكولوجياً للمناطق المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على المنطقة، وإدماجها في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقاً.

الهدف 12 بحلول عام 2020، منع انقراض الأنواع المعروفة المهددة بالانقراض وتحسين وإدامة حالة حفظها، ولا سيما بالنسبة للأنواع الأكثر تدهوراً.

الهدف 13 بحلول عام 2020، الحفاظ على التنوع الجيني للنباتات المزروعة وحيوانات المزارع والحيوانات الأليفة والتنوع الجيني للأصول البرية، بما في ذلك الأنواع الأخرى ذات القيمة الاجتماعية والاقتصادية فضلاً عن القيمة الثقافية، ووضع وتنفيذ استراتيجيات لتقليل التآكل الجيني وصون تنوعها الجيني.

الغاية الإستراتيجية دال: تعزيز المنافع التي تتحقق للجميع من التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.

الهدف 14 بحلول عام 2020، استعادة وصون النظم الإيكولوجية التي توفر خدمات أساسية، بما في ذلك الخدمات المرتبطة بالمياه، وتسهم في الصحة وسبل العيش والرفاه، مع مراعاة احتياجات النساء والمجتمعات الأصلية والمحلية والفقراء والضعفاء.

الهدف 15 بحلول عام 2020، إتمام تعزيز قدرة النظم الإيكولوجية على التحمل ومساهمة التنوع البيولوجي في مخزون الكربون، من خلال الحفظ والاستعادة، بما في ذلك استعادة 15 في المئة على الأقل من النظم الإيكولوجية المتدهورة، مما يسهم بالتالي في التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه ومكافحة التصحر.

الهدف 16 بحلول عام 2015، يسري مفعول بروتوكول ناغويا للحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، ويتم تفعيله بما يتماشى مع التشريع الوطني.

الغاية الإستراتيجية هاء: تعزيز التنفيذ من خلال التخطيط التشاركي وإدارة المعارف وبناء القدرات

الهدف 17 بحلول عام 2015، يكون كل طرف قد أعد واعتمد كأداة من أدوات السياسة، وبدأ في تنفيذ، إستراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي بحيث تكون فعالة وتشاركية ومحدثة.

الهدف 18 بحلول عام 2020، احترام المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية للمجتمعات الأصلية والمحلية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، واحترام استخدامها المألوف للموارد البيولوجية، رهناً بالتشريع الوطني والالتزامات الدولية ذات الصلة، وأن تدمج وتنعكس بالكامل في تنفيذ الاتفاقية مع المشاركة الكاملة والفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية، وذلك على جميع المستويات ذات الصلة.

الهدف 19 بحلول عام 2020، إتمام تحسين المعارف والقاعدة العلمية والتكنولوجيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وقيمه، ووظيفته، وحالته واتجاهاته، والآثار المترتبة على فقده، وتقاسم هذه المعارف والقاعدة والتكنولوجيات ونقلها وتطبيقها على نطاق واسع.

الهدف 20 بحلول عام 2020، كحد أقصى، ينبغي إحداث زيادة محسوسة في المستويات الحالية لحشد الموارد المالية لتنفيذ الفعال للخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 من جميع المصادر، وفقاً للعملية الموحدة والمتفق عليها في إستراتيجية حشد الموارد. ويخضع هذا الهدف للتغييرات اعتماداً على تقييمات الاحتياجات إلى الموارد التي ستعدها الأطراف وتبلغ عنها.

الهيئة الدولية لحماية الحدائق النباتية النباتات في خدمة الكوكب

الهيئة الدولية لحماية الحدائق النباتية
ديكانزو هاوس، 199 طريق كيو
ريتشموند، سري، TW9 3BW، المملكة المتحدة

هاتف: +44 (0) 20 8332 5953

البريد الإلكتروني: info@bgci.org

الموقع على شبكة الإنترنت: www.bgci.org

الموقع على شبكة تويتر: https://twitter.com/bgci



الهيئة الدولية
لحماية الحدائق النباتية

النباتات في خدمة الكوكب



Robert Benson



الصندوق الياباني للتنوع البيولوجي

نشر بدعم من حكومة اليابان
من خلال الصندوق الياباني
للتنوع البيولوجي